



بيان

صادر عن رئاسة الاتحاد البرلماني العربي باسم الاتحاد
يدين الهجوم الإرهابي الغادر الذي استهدف فندقاً في مدينة كسمايو الساحلية -
جمهورية الصومال الفدرالية الشقيقة

ببالغ الغضب والاستنكار، تلقى الاتحاد البرلماني العربي نبأ الهجوم الإرهابي الجبان، الذي استهدف فندق "المدينة" المزدحم في وسط مدينة كسمايو الساحلية جنوب الصومال، مساء يوم الجمعة الواقع في 12 تموز / يوليو 2019، وأسفر عن استشهاد العديد من الأشخاص من جنسيات مختلفة، فضلاً عن إصابة عدد كبير من المدنيين الأبرياء.

ومع تزايد حدة الهجمات الإرهابية التي تشنها "حركة الشباب الصومالية" منذ نيسان/ أبريل الماضي، في العاصمة الصومالية مقديشو وغيرها من المناطق، وفي ظل تحوّل مركز الحرب على الإرهاب إلى القارة السمراء، لاسيما منطقة القرن الأفريقي التي يمكن وصفها بأنها الخاضعة للرخوة للقارة،

فإن الاتحاد البرلماني العربي،

وإذ يؤكد، رفضه وإدانته لجميع أعمال التطرف والإرهاب، التي تعكس الفكر الظلامي لمرتكبيها وتعطشهم لسفك الدماء ونشر الرعب في المجتمعات الآمنة وانتهاك جميع القيم الإنسانية والقواعد الأخلاقية،

وإذ يستذكر، جميع القرارات الصادرة عن جامعة الدول العربية، ومنظمة التعاون الإسلامي، ومؤتمرات وزراء خارجية الدول الإسلامية، فيما يتعلق بمجموعة التحديات التي تفرضها الأوضاع السياسية والإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، في جمهورية الصومال الفدرالية الشقيقة،

وإذ يحذّر، من تنامي قوة "حركة الشباب الصومالية"، التي تعمل على تجديدها خطاباً دينياً المتطرف، لتجنيد أكبر عدد ممكن من المقاتلين الشباب في الصومال، مستفيدةً من الخسائر الكبيرة التي تكبدتها الجماعات الإرهابية في سورية والعراق، والتي أدت إلى فرار آلاف المقاتلين الأجانب، وتوجههم نحو القارة الأفريقية،



فإن الاتحاد البرلماني العربي، يدين بأشد عبارات الشجب والاستنكار هذا الهجوم الإرهابي الغادر، الذي يهدف إلى نسف التقدم الذي أحرزته القيادة الصومالية، في الانتخابات البرلمانية والرئاسية الفدرالية، فضلاً عن عرقلة مساعيها لنشر قيم الحوار والديمقراطية في ربوع الصومال،

ويؤكد، التزامه بصون وحدة جمهورية الصومال، وسيادتها وسلامة أراضيها واستقلالها السياسي واستتباب الأمن فيها، ناهيك عن ضرورة تقديم المساعدة للحكومة الفدرالية في الصومال، لتمكينها من إجراء الانتخابات المقبلة في موعدها المحدد،

ويناشد المجتمع الدولي، بذل جميع الجهود الممكنة من أجل تمكين الأجهزة الأمنية الصومالية، وتطويرها لتكون مؤهلة وقادرة على حماية أفراد الشعب الصومالي، وممتلكاته من اعتداءات تنظيم "حركة الشباب الصومالية"، وغيره من الجماعات الإرهابية الذين أدمنوا لغة الدم والقتل سبيلاً لزعزعة أمن البلاد واستقرارها،

ويناشد، البرلمانات الوطنية العربية والدولية، لدعم الصومال مادياً ومعنوياً لتعزيز رسالته الديمقراطية، ودوره في تدعيم أسس الحوار المثمر والبناء، بين أفراد الشعب الصومالي الشقيق، لتكون بديلاً عن نهج الحروب والمشاحنات، ويعرب، عن ثقته بقدرة جمهورية الصومال الفدرالية الشقيقة، على المضي قدماً في عملياتها السياسية الهادفة، إلى إرساء أسس الأمن والاستقرار والازدهار، وبناء مؤسسات أمنية وعسكرية قادرة على التصدي لجميع أشكال الإرهاب والتطرف،

ويتوجه الاتحاد البرلماني العربي، إلى جمهورية الصومال الفدرالية الشقيقة، قيادةً وشعباً وبرلماناً، بأصدق وأحرّ مشاعر العزاء والمواساة بالشهداء، داعياً المولى عزّ وجلّ أن يُلهم أهلهم الصبر والسلوان، وأن يمنّ على المصابين بالشفاء العاجل.

عن الاتحاد البرلماني العربي
الرئيس المهندس عاطف الطراونة

رئيس مجلس النواب

في المملكة الأردنية الهاشمية



بيروت 13 تموز / يوليو 2019